

اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع الثاني عشر للدول الأطراف

جنيف، 10-13 أيلول/سبتمبر 2024

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت

عرض طلبات تمديد الموعد النهائي بموجب المادتين 3 و4

من الاتفاقية وتحليل هذه الطلبات

تحليل طلب تشاد تمديد الموعد النهائي بموجب المادة 4-1 من اتفاقية الذخائر العنقودية*

مقدم من فريق التحليل المعني بطلبات التمديد بموجب المادة 4 - إيطاليا وسويسرا
ولبنان والنرويج

أولاً - معلومات أساسية

1- وقّعت جمهورية تشاد على اتفاقية الذخائر العنقودية في 3 كانون الأول/ديسمبر 2008 وصادقت عليها في 26 آذار/مارس 2013. ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة لتشاد في 1 أيلول/سبتمبر 2013. وكانت تشاد مُلزمة، بموجب المادة 4 من الاتفاقية، بإزالة وتدمير، أو بضمّان إزالة وتدمير، مخلفات الذخائر العنقودية الموجودة في المناطق الملوثة الخاضعة لولايتها أو سيطرتها بحلول 1 أيلول/سبتمبر 2023.

2- وفي 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021، أبلغت تشاد بأن جميع المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية والخاضعة لولايتها قد جرى تطهيرها والإفراج عنها، باستثناء مقاطعة تيببستي، إذ لا يزال جل تلك المنطقة بحاجة إلى مسح لتقييم مدى التلوث المتبقي بالذخائر العنقودية.

3- وفي 31 آذار/مارس 2022، أبلغت تشاد وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية بالتحديات التي تواجهها في تأمين التمويل اللازم لإجراء المسح المتبقي وأنشطة التطهير المحتملة. وأوصت وحدة دعم التنفيذ بأن تقدم تشاد طلب تمديد لأن من غير الواضح ما إذا كانت ستستطيع الامتثال لالتزاماتها بموجب المادة 4 بحلول موعدها النهائي.

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



- 4- وقدمت تشاد طلبها الأول لتمديد موعدها النهائي بموجب المادة 4 أثناء الاجتماع العاشر للدول الأطراف (الاجتماع العاشر) في اتفاقية الذخائر العنقودية. ومنح الاجتماع العاشر تشاد تمديد ثلاثة عشر شهراً حتى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024.
- 5- وفي 22 حزيران/يونيه 2023، خلال الاجتماع الدولي 26 للمديرين الوطنيين ومستشاري الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، أبلغت تشاد وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية بعزمها تقديم طلب تمديد ثانٍ بسبب عدم قدرتها على الوفاء بجميع التزامات المادة 4 بحلول الموعد النهائي الحالي. وفي وقت لاحق، عُقدت اجتماعات بين وحدة دعم التنفيذ وتشاد على هامش الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف (الاجتماع الحادي عشر) لمناقشة الجداول الزمنية لتقديم التقارير وعملية التحليل. وجرت مناقشات إضافية خلال الاجتماع الحادي والعشرين للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد للتعلم أكثر في طلب التمديد الذي قدمته تشاد والتحديات التي تواجهها في سبيل الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية.
- 6- وقدمت تشاد، في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، مشروع طلب التمديد الثاني الخاص بها إلى وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية لكي تُجرى تقييماً أولياً لضمان عدم افتقار الطلب إلى أي مكونات حاسمة. وقدمت تشاد مشروعاً منقحاً في 9 كانون الثاني/يناير 2024.
- 7- وقدمت وحدة دعم التنفيذ مزيداً من التعليقات على هذا المشروع المنقح؛ وفي 10 حزيران/يونيه 2024، قدمت تشاد طلب التمديد الثاني الخاص بها. وأحالت وحدة دعم التنفيذ الطلب إلى فريق التحليل ليعلمه.
- 8- وأفادت تشاد في طلب التمديد الثاني الذي قدمته بأنها ستجري مسحاً غير تقني في المقاطعات الخمس في إقليم تيببستي وأن من المحتمل أن يتم اكتشاف مخلفات ذخائر عنقودية. وأبرزت تشاد أن الدعم المالي الدولي المحدود هو المبرر الرئيسي لطلب تمديد موعدها النهائي مجدداً لمدة سنتين، حتى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2026 ضمناً.

ثانياً- النظر في الطلب

- 9- دعا فريق التحليل ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتحالف الذخائر العنقودية، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومنظمة استعراض الإجراءات المتعلقة بالألغام، والفريق الاستشاري المعني بالألغام، ومنظمة المعونة الشعبية النرويجية إلى اجتماع في 2 شباط/فبراير 2024 لتقييم الطلب معاً.
- 10- ووفقاً للممارسة المتبعة، استخدم فريق التحليل الإجراء المبين في الوثيقة المعنونة "المنهجية المتبعة في طلبات تمديد المواعيد النهائية بموجب المادتين 3 و4 من اتفاقية الذخائر العنقودية" (CCM/MSP/2019/12)، التي اعتمدت في الاجتماع التاسع بغية تحليل طلب التمديد الذي قدمته تشاد.
- 11- وعقب الاجتماع، قدم فريق التحليل، في 15 آذار/مارس، تعليقات وتوجيهات غير رسمية إلى تشاد. وأشار، على وجه التحديد، إلى ضرورة إدراج بعض المعلومات الإضافية عن عدة عناصر رئيسية في طلب التمديد، مثل خطة تنفيذ المسح غير التقني ومنهجيته في إقليم تيببستي؛ وخطة تعبئة الموارد؛ ومعلومات واضحة عن الظروف التي أعاققت قدرة تشاد على الوفاء بالتزامها وفقاً للفقرة 6(ز) من المادة 4 من الاتفاقية، وكذلك الاعتبارات الجنسانية واعتبارات التنوع.

- 12- وعلى هامش الاجتماع الدولي 27 للمديرين الوطنيين ومستشاري الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في 30 نيسان/أبريل 2024، اجتمعت وحدة دعم التنفيذ مع منسق المفوضية الوطنية العليا لإزالة الألغام في تشاد لمواصلة مناقشة تعليقات فريق التحليل وتقديم أي معلومات إضافية مطلوبة من تشاد.
- 13- وفي 17 أيار/مايو 2024، أرسلت تشاد رداً مفصلاً على الأسئلة والتعليقات التي قدمها فريق التحليل.
- 14- واجتمع فريق التحليل المعني بالمادة 4 مرة ثانية، في 24 أيار/مايو 2024، للنظر في ردود تشاد. وبعد هذا الاجتماع، أرسل الفريق، في 3 حزيران/يونيه 2024، تعليقات إضافية إلى تشاد يرحب فيها بالمعلومات الإضافية المقدمة ويطلب مزيداً من التوضيحات لإدراجها في طلب التمديد. وشجع الفريق تشاد على أن تدرج في طلب تمديد منقح المعلومات الإضافية المقدمة في ردها على بلاغ 15 آذار/مارس.
- 15- وفي 10 حزيران/يونيه 2024، قدمت تشاد إلى رئيس الاجتماع الثاني عشر للدول الأطراف (الاجتماع الثاني عشر) طلباً رسمياً لتمديد موعدها النهائي بموجب المادة 4 بسنتين، حتى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2026. ونيابة عن رئيس الاجتماع الثاني عشر، أبلغت وحدة دعم التنفيذ الدول الأطراف في الاتفاقية بأن تشاد قدمت طلباً للتمديد وأتاحته في الموقع الشبكي للاتفاقية.
- 16- وكانت تشاد قد أفادت بأن المسح غير التقني ضروري لإجراء تقييم دقيق لمدى التلوث بالذخائر العنقودية في إقليم تيببستي. وبالإضافة إلى نقص الموارد المالية، تذكر تشاد أيضاً التحديات التالية: عدم كفاية جمع البيانات وإبلاغها؛ والظروف المناخية غير المواتية لعدة أشهر كل عام، مما يتسبب في حدوث اضطرابات متكررة؛ وسوء حالة الطرقات. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت تشاد عن خطر أن تؤدي التغييرات في الوضع الأمني إلى الحد من إمكانية الوصول إلى بعض المناطق المشتبه فيها في إقليم تيببستي. ويجب كذلك تحديث المسوحات السابقة في أجزاء من إقليم تيببستي بسبب النزاعات اللاحقة.
- 17- وتعترم تشاد نشر خمس فرق مسح غير تقني لتحديد المناطق الملوثة بشكل أفضل. وعلى الرغم من التحديات المالية، تعترم تشاد تعبئة الموارد بدعم من المانحين الدوليين والحكومة التشادية. وقد التزمت الحكومة التشادية بالمساهمة بحوالي 1 331 520 يورو سنوياً لتغطية الرواتب والتكاليف التشغيلية. وتُقدَّر الميزانية التشغيلية لهذه الفرق بحوالي 115 038 يورو. وستوفر دولة تشاد وسائل اتصال ومساهمات نقدية إضافية تصل قيمتها إلى حوالي 15 244 يورو. وتطلب تشاد إلى الجهات المانحة الدولية المساهمة بالأموال المتبقية المطلوبة لتغطية الميزانية التشغيلية الإجمالية والنفقات الإضافية الأخرى، التي تبلغ 115 038 يورو للتكاليف التشغيلية لفرق المسح.
- 18- وتطلب تشاد تمديد سنتين اعتباراً من 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024، بهدف استكمال المسح غير التقني في إقليم تيببستي. وستستخدم فترة التمديد الثانية هذه لتعبئة التمويل والموارد لفرق المسح وإجراء مسح غير تقني لإقليم تيببستي. واستناداً إلى نتائج المسح غير التقني المقرر، ستقوم تشاد بعد ذلك بإعداد خطة عمل شاملة وربما تطلب تمديداً إضافياً لمعالجة أي مناطق ملوثة بالذخائر العنقودية يتم تحديدها أثناء المسح.

ثالثاً - الاستنتاجات

- 19- يرحب فريق التحليل بالتزام تشاد بتقديم طلب تمديد تماشياً مع المعايير المبينة في الوثيقة المعنونة "المنهجية المتبعة في طلبات تمديد المواعيد النهائية بموجب المادتين 3 و4 من اتفاقية الذخائر العنقودية" (CCM/MSP/2019/12)، التي اعتمدت أثناء الاجتماع التاسع.

20- ويكرر فريق التحليل التأكيد على تسليمه بأن تشاد "تبذل كل جهد لتحديد كافة المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية والمشمولة بولايتها أو الخاضعة لسيطرتها" على النحو المنصوص عليه في المادة 4-2(أ) عن طريق التخطيط لإجراء مسح غير تقني لإقليم تيببستي. وتماشياً مع طلب التمديد الأول الذي قدمته تشاد، ولكي تتمكن من إعلان استكمال التزاماتها بموجب المادة 4 من الاتفاقية، لا بد من التحقق مما إذا كان هناك تلوث بالذخائر العنقودية في إقليم تيببستي.

21- ويثني فريق التحليل على تشاد لطلبها تمديداً مؤقتاً قصيراً لتعبئة الموارد ومسح المناطق الخطرة المتبقية المشتبه فيها في إقليم تيببستي من أجل تقييم صحيح لمدى التلوث. وإذا اكتُشف دليل على وجود تلوث بمخلفات الذخائر العنقودية أثناء المسح غير التقني، ستضع تشاد خطة عمل شاملة لمعالجة التلوث واستكمال التزاماتها بموجب المادة 4.

22- ويلاحظ فريق التحليل مع التقدير التزام تشاد بدعم هيكلها الوطني للإجراءات المتعلقة بالألغام وتوفير الرواتب والتكاليف التشغيلية لدعم فرق المسح غير التقني.

23- ويلاحظ فريق التحليل أن تشاد واجهت عدة تحديات متكررة، بما في ذلك نقص الدعم المالي والتقني لإجراء المسح غير التقني لإقليم تيببستي كما هو مقرر. وفي هذا الصدد، يلاحظ فريق التحليل بقلق أن تشاد لم تحدد بعد شركاء دوليين محتملين ودولاً محتملة في مجال التنفيذ. وفي الوقت نفسه، يلاحظ فريق التحليل أن من حق كل دولة طرف، وفقاً للمادة 6-1 من الاتفاقية، أن تلتزم المساعدة وتتلقاها للوفاء بالتزاماتها بموجب هذه الاتفاقية.

24- وعلاوة على ذلك، يكرر فريق التحليل طلبه إلى تشاد أن تقدم تحديثاً منتظماً لأنشطتها وحالتها المتعلقة بتعبئة الموارد في شكل تقرير ربع سنوي يُقدّم إلى الدول الأطراف يبدأ بعد مرور ثلاثة أشهر على الموافقة على الطلب.

25- وبالإضافة إلى التحديثات الربع سنوية التي تُقدّم عن تعبئة الموارد، يلاحظ فريق التحليل أن الاتفاقية ستستفيد من إبلاغ تشاد سنوياً عن الأمور التالية، عن طريق تقاريرها المقّمة بموجب المادة 7 وفي الاجتماع الثالث عشر للدول الأطراف:

- (أ) التقدم المحرز فيما يتعلق بتعبئة الموارد وأنشطة المسح غير التقني؛
- (ب) معلومات محدّثة عن التلوث المتبقي بالذخائر العنقودية بالاستناد إلى نتائج المسح غير التقني؛
- (ج) خطة عمل مفصلة وميزانية للسنة اللاحقة؛
- (د) المعلومات الأخرى ذات الصلة.

26- ويلاحظ فريق التحليل أهمية قيام تشاد، بالإضافة إلى إبلاغها الدول الأطراف على النحو المشار إليه أعلاه، بإبقاء الدول الأطراف بانتظام على علم بالتطورات الأخرى ذات الصلة، حسب الضرورة.

رابعاً- مشروع مقرر بشأن الطلب المقدّم من تشاد لتمديد الموعد النهائي المحدّد بموجب المادة 4

27- أجرى اجتماع الدول الأطراف تقييماً للطلب الذي قدمته تشاد لتمديد موعدها النهائي لاستكمال إزالة مخلفات الذخائر العنقودية وتدميرها وفقاً للمادة 4-1 من الاتفاقية، وهو يوافق على طلب تشاد بتمديد الموعد بسنتين، حتى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2026.

- 28- ولدى الموافقة على الطلب، يلاحظ الاجتماع أن المسح غير التقني لإقليم تيببستي سيُسترسد به في تحديد مدى التلوث المتبقي بالذخائر العنقودية المطلوب إزالته.
- 29- وستُستخدَم فترة التمديد لتعبئة التمويل والموارد لفرق المسح. واستناداً إلى النتائج، ستقوم تشاد بإعداد خطة عمل شاملة وربما تطلب تمديداً إضافياً لمعالجة أي مناطق ملوثة يتم تحديدها.
- 30- ولدى الموافقة على الطلب، أوصى الاجتماع بقوة بأن تقدم تشاد تقارير منتظمة إلى الدول الأطراف عن أنشطتها وحالتها فيما يتعلق بتعبئة الموارد، لكي يجري إبلاغ الفريق بمدى جهود المسح غير التقني التي يمكن الاضطلاع بها.
- 31- ولدى الموافقة على الطلب، يذكر الاجتماع بالمادة 6 من الاتفاقية، التي تنص على أن من حق كل دولة طرف أن تلتزم المساعدة وتتلقاها للوفاء بالتزاماتها بموجب هذه الاتفاقية.
- 32- ولدى الموافقة على الطلب، أوصى الاجتماع بأن تقدم تشاد بانتظام تقارير إلى الدول الأطراف عن نتائج المسح غير التقني وأن تقدم خطة عمل محددة التكاليف تشمل أنشطة التوعية بالمخاطر، وخطة لتعبئة الموارد.
- 33- ولدى الموافقة على الطلب، يذكر الاجتماع بالتزام تشاد بتقديم معلومات محدثة سنوياً من خلال تقريرها المقدم بموجب المادة 7، واجتماع الدول الأطراف أو المؤتمر الاستعراضي، مشيراً إلى أن الاتفاقية ستستفيد من تقديم تشاد تقاريرها بشأن ما يلي تحديداً:
- (أ) التقدم المحرز في أنشطة تعبئة الموارد؛
- (ب) التقدم المحرز في أنشطة المسح غير التقني في إقليم تيببستي؛
- (ج) معلومات محدثة عن التلوث المتبقي بالذخائر العنقودية بالاستناد إلى نتائج المسح غير التقني؛
- (د) خطة عمل مفصلة ومحدثة وميزانية للسنة اللاحقة؛
- (هـ) معلومات محدثة عن الأراضي التي أُفرج عنها عن طريق المسح والتطهير؛
- (و) أي عقبة (عقبات) يتم تحديدها للوفاء بالتزامها بموجب المادة 4 ضمن الإطار الزمني الممنوح لها في طلب التمديد الذي قدمته.
- 34- وبالإضافة إلى تقديم التقارير على النحو المطلوب أعلاه، أشار الاجتماع إلى أهمية قيام تشاد بإبقاء الدول الأطراف على علم بانتظام بأي تطورات أخرى ذات صلة تتعلق بتنفيذ التزاماتها بموجب المادة 4-1 خلال الفترة المشمولة بالطلب، حسب الاقتضاء.